الأمم المتحدة

S/2009/435*



Distr.: General
4 September 2009
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٢٧ آب/أغسطس ٢٠٠٩ موجهة إلى الأمين العام من رئيس مجلس الأمن

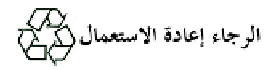
يشرفني، بصفتي رئيسا لمجلس الأمن، أن أحيل إليكم رسالة مؤرخة ١٢ آب/أغسطس ٢٠٠٩ موجهة من رئيس الفريق العامل التابع لمجلس الأمن المعني بالأطفال والتراعات المسلحة، المنشأ عملا بقرار المجلس ١٦١٢ (٢٠٠٥)، بناء على استنتاجات الفريق العامل المعتمدة بتاريخ ١ تموز/يوليه ٢٠٠٩ (S/AC.51/2009/1) (انظر المرفق).

(توقيع) جون **ساورز**
رئيس مجلس الأمن

* أعيد إصدارها لأسباب فنية.

040909 040909 09-49902 (A)





المرفق

رسالة مؤرخة ١٢ آب/أغسطس ٢٠٠٩ موجهة إلى الأمين العام من رئيس الفريق العامل المعني بالأطفال والنزاعات المسلحة

في ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨، درس الفريق العامل المعني بالأطفال والنزاعات المسلحة، المنشأ بموجب قرار مجلس الأمن ١٦١٢ (٢٠٠٥)، تقريركم عن الأطفال والنزاع المسلح في أفغانستان (S/2008/695). وعقب الاجتماع الذي عقده الفريق في ١ تموز/يوليه ٢٠٠٩، ، اعتمد استنتاجاته بشأن أطراف النزاع المسلح في أفغانستان (S/AC.51/2009/1).

وفي إطار متابعة توصيات الفريق العامل، التي أقرها مجلس الأمن، ورهنا بأحكام القانون الدولي السارية وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، بما فيها القرار ١٦١٢ (٢٠٠٥)، ووفقا لتلك الأحكام والقرارات، كلفتُ، بصفتي رئيسا للفريق العامل، بالترحيب بدعوتكم الموجهة إلى فرقة العمل المعنية بالرصد والإبلاغ على الصعيد القطري بتقديم خطة متعلقة بالسبل والوسائل الكفيلة بالتواصل مع الحكومة والقوات العسكرية الدولية والأطراف المعنية الأخرى لتوسيع نطاق عمل الآلية، المنشأة بتكليف من قراري مجلس الأمن ١٥٣٩ (٢٠٠٤) و ١٦١٢ (٢٠٠٥)، ليشمل جميع مناطق النزاع في أفغانستان، وذلك من أجل السماح بالرصد التام للأطراف التي ترتكب انتهاكات ضد الأطفال والتحرك الفوري في مجال الدعوة والتصدي الفعال لجميع الانتهاكات والتجاوزات التي ترتكب ضد الأطفال.

وأود أيضا أن أشجعكم على تعزيز الجهود التي يبذلها فريق الأمم المتحدة القطري لتشغيل فرقة العمل المعنية بالرصد والإبلاغ بكامل طاقتها ضمانا لجمع معلومات دقيقة وموضوعية وموثوقة وشاملة عن الانتهاكات والتجاوزات المرتكبة في حق الأطفال والإبلاغ بها.

وأود أن أطلب منكم الاستمرار في تخصيص الموارد البشرية والتقنية اللازمة لضمان استفادة جميع الأطفال المتضررين من النزاع في جميع المناطق من آلية الرصد والإبلاغ، فضلا عن استكشاف السبل الكفيلة بأن يعمل فريق الأمم المتحدة القطري بالتشاور الوثيق مع حكومة أفغانستان والقوات العسكرية الدولية لدعم جهودهما الرامية إلى تقليل الخسائر في صفوف المدنيين، تمشيا مع القانون الإنساني الدولي.

وأرجو منكم تناول موضوع الأهمية التي يكتسيها ضمان وصول المنظمات المعنية إلى جميع السجون وأماكن الاحتجاز في أفغانستان حسب الاقتضاء، وكفالة أن تتابع تلك المنظمات مع آلية الرصد والإبلاغ، إذا لزم الأمر، القضايا المتعلقة بالأطفال المعتقلين بسبب علاقتهم المزعومة بالجماعات المسلحة؛ وكفالة الاستمرار في تنفيذ طلب مجلس الأمن تضمين بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان عنصرا خاصا بحماية الطفل باعتباره مسألة ذات أولوية، وبخاصة عن طريق تعيين مستشارين في مجال حماية الطفل في البعثة.

وعلاوة على ذلك، أود دعوتكم إلى توجيه طلب إلى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي واليونيسيف وغيرهما من كيانات الأمم المتحدة ذات الصلة كي تواصل، كل في حدود ولايته وبالتعاون الوثيق مع حكومة أفغانستان، معالجة القضايا الاجتماعية والاقتصادية بما من شأنه أن يسهم أيضا في معالجة موضوع رعاية الأطفال المتأثرين بالتراع المسلح، بما في ذلك تعزيز المؤسسات الوطنية؛ وكذلك المساعدة على تنفيذ برامج إعادة التأهيل وإعادة الإدماج، وتعزيز نظام التعليم وحمايته، وبخاصة تأمين المرافق التعليمية وإعادة بنائها في أماكن منها المناطق المتضررة من التراع.

وأخيرا، أود دعوتكم إلى التخفيف من حدة الآثار الطويلة الأمد للتراع المسلح على الأطفال عن طريق دعم عملية إنشاء نظام جيد للرعاية الصحية من أجل مساعدتهم على التعافي التام من تلك الآثار، بما في ذلك إيلاء اهتمام خاص للعلاج النفساني لجميع الأطفال المتضررين من التراع المسلح وتوفير الرعاية والخدمات الصحية المناسبة للأطفال المتضررين ذكورا وإناثا.

(توقيع) كلود **هيلير**

رئيس الفريق العامل

المعني بالأطفال والتراعات المسلحة